ASJP Algerian Scientific Journal Platform
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/417

- دراسات اقتصادية -
ISSN 2602-7925

المجلد: 18 العدد: 02(2024) ص223-241

دور المجتمع المدني في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لأجندة 2030:

"دراسة حالة الجزائر"

The Role of Civil Society in Achieving the Sustainable Development Goals of the 2030 Agenda: "Case Study on Algeria"

د. بوتبينة وفاء
جامعة تونس المنار (تونس)
chahrazedessabah@gmail.com

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
2024/03/15
تاريخ القبول:
2024/05/02

الكلمات المفتاحية:
- ✓ المجتمع المدني.
- ✓ التنمية المستدامة.
- ✓ أهداف التنمية المستدامة.

الملخص:

يهدف هذا البحث لدراسة دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لأجندة 2030، وذلك بالتطبيق على عينة من منظمات المجتمع المدني (الأحزاب السياسية، النقابات العمالية، الجمعيات) العاملة بالجزائر العاصمة. بعد مراجعة عدد كبير من الدراسات السابقة توصلت الباحثة إلى فرضيات البحث واختيار مقاييس متغيراته، وقد قامت الباحثة باختيار تلك الفرضيات بالتطبيق على عينة مؤلفة من (350) ، من أصحاب القرار في تلك المنظمات وذلك باستعمال البرنامج الإحصائي SPSS-V26 .
وجدت الباحثة لمنظمات المجتمع المدني دور موجب ذو دلالة إحصائية على تحقيق أهداف التنمية المستدامة لأجندة 2030، (الهدف الأول ، الهدف الثالث ، الهدف الرابع ، الهدف الخامس ، الهدف الثامن ، الهدف العاشر ، الهدف الثاني عشر).

Article info

Received
15/03/2024
Accepted
02/05/2024

Keywords:
- ✓ *civil society*
- ✓ *sustainable development*
- ✓ *Sustainable Development Goals.*

Abstract :

This research aims to study the role of civil society organizations in achieving the sustainable development goals of the 2030 Agenda, by applying it to a sample of civil society organizations (political parties, unions, associations) operating in Algiers. After reviewing a large number of previous studies, the researcher arrived at the research hypotheses and chose the measurements of his variables. The researcher chose these hypotheses by applying them to a sample of (350) decision-makers from these organizations, using the SPSS-V26 statistic.
The researcher found that civil society organizations have a positive and statistically significant role in achieving the Sustainable Development Goals of the 2030 Agenda, (the first goal, the third goal, the fourth goal, the fifth goal, the eighth goal, the tenth goal, the twelfth goal.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

1. مقدمة:

تعد المساهمة العامة جزءا من دراسة تحليل عناصر المجتمع المدني في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لأجندة 2030 في الجزائر، وساهمت في المفهوم العام للمجتمع الثقافي وأهميته في جميع الأوساط السياسية والاجتماعية والفكرية، ولم تتوقف حتى اليوم، كما أنها سببت الاهتمام بدور المجتمع المدني في التحاقهم أهداف التنمية في العالم .وكذلك في المساهمة العامة سواء على المستوى الوطني أو الدولي . كما أشارت إلى التحديات التي تؤثر على المجتمع المدني في الدول .وأخيرًا، تناولت أهمية الدراسة والفرضيات التي صيغت لهذه الدراسة.

2. إشكالية البحث

على ضوء ما تقدم يمكن طرح الإشكالية التالية: كيف يساهم المجتمع المدني في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لأجندة 2030 في الجزائر؟

3. فرضيات البحث

للإجابة على إشكالية الدراسة تمت صياغة الفرضيات الآتية:

H1: يوجد دور لمنظمات المجتمع المدني في تحقيق الهدف الأول: القضاء على الفقر (لأجندة 2030) في الجزائر.

H2: يوجد دور لمنظمات المجتمع المدني في تحقيق الهدف الثالث: ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاهية (لأجندة 2030) في الجزائر.

H3: يوجد دور لمنظمات المجتمع المدني في تحقيق الهدف الرابع: ضمان التعليم الجيد (لأجندة 2030) في الجزائر.

H4: يوجد دور لمنظمات المجتمع المدني في تحقيق الهدف الخامس: المساواة بين الجنسين (لأجندة 2030) في الجزائر.

H5: يوجد دور لمنظمات المجتمع المدني في تحقيق الهدف الثامن: العمل اللائق ونمو الاقتصاد (لأجندة 2030) في الجزائر.

H6: يوجد دور لمنظمات المجتمع المدني في تحقيق الهدف العاشر: الحد من أوجه انعدام المساواة (لأجندة 2030) في الجزائر.

H7: يوجد دور لمنظمات المجتمع المدني في تحقيق الهدف الثاني عشر: الاستهلاك والإنتاج المسؤولان (لأجندة 2030) في الجزائر.

4. أهداف البحث:

يمكن تلخيص أهداف الدراسة فيما يلي:

- معرفة السياق المفاهيمي والنظري للمجتمع المدني وأهداف التنمية المستدامة.
- التعرف على مدى مساهمة منظمات المجتمع المدني في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لأجندة 2030.
- التعرف على دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لأجندة 2030.
- تقديم توصيات تهدف إلى تعزيز دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لأجندة 2030.

5. أهمية البحث:

تنبثق أهمية موضوع الدراسة على الاتي:

- الوقوف على حقيقة دور المجتمع المدني في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لأجندة 2030.
- ركزت الدراسة على المجتمع المدني كونه الأداة الفاعلة في اقتصاد أي دولة بتطبيق أهداف التنمية المستدامة.
- ركزت الدراسة على موضوع تحقيق أهداف التنمية المستدامة كونها من أهم الموضوعات التي تستقطب اهتمام الدول.

6. منهج البحث والأدوات المستخدمة:

يقوم البحث على المنهج الوصفي والتحليلي والذي بواسطته يتم أجراء دراستين ،الأولى نظرية والثانية ميدانية ففي الدراسة النظرية نستند الى مصادر مكتبية عديدة بمختلف اللغات منها الكتب العلمية والمقالات العلمية المنشورة في المجلات العلمية المحكمة، والمداخلات في الملتقيات العلمية الدولية ذات الاختصاص وعلى مصادر الكترونية من مواقع موثوقة، أما في الدراسة الميدانية، فقد يتم جمع البيانات

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

والمعلومات من مصادرها الأولى في الميدان العملي ومؤسسات المجتمع المدني المدروسة من خلال تصميم استمارات، تتضمن الجوانب الرئيسية لمحاور البحث، مع المقابلات الشخصية مع بعض المسؤولين، بالإضافة الى ذلك نستند الى المنهج الإحصائي وأدواته لمعالجة جداول الاستمارات.

7. هيكل البحث:

بقية المقال له البنية التالية. ويعرض القسم التالي الدراسات الداعمة لمتغيرات الدراسة ومن ثم نستعرض الإطار النظري الذي يطور النظرية المفسرة والداعمة للدراسة باعتبارها الركيزة الأساسية للدراسة، يليه تعريف منظمات المجتمع المدني، وأهداف التنمية المستدامة. ويقوم القسم 2 بتطوير الإطار المفاهيمي وتوضيح الفرضيات وتحليلها. يعرض القسم الأخير الخاتمة ونتائج التحليل ويناقشها وأخيراً الاستنتاجات.

8. الدراسات السابقة:

- **دراسات تناولت المتغير المستقل (دور منظمات المجتمع المدني)**

دراسة (بدر الدين، 2020: 239 – 175): تتناول هذه الدراسة إشكالية البحث في غياب الوعي الحكومي بأهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه منظمات المجتمع المدني في حمل بعض أعباء الحكومة والتخفيف عن كاهلها، وإسهامها في زيادة وعي المواطنين بالحقوق والحريات المختلفة وكيفية الحفاظ عليها، وتوصل الباحث في نهاية هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها ضرورة توثيق التعاون بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني بشأن تحقيق متطلبات إصلاح البيئة التشريعية.

دراسة **(Ahmed, 2019)** تهدف الدراسة إلى تحديد البرامج التي تقدمها المنظمات غير الحكومية لتعدد الإعاقة، وتقدير مستوى أبعاد فعالية برامج المنظمات غير الحكومية في دمج الإعاقة المتعددة في المجتمع المحلي، وتحديد آراء مقدمي الخدمات في فعالية برامج المنظمات غير الحكومية في المنطقة. وقد استخدمت أسلوب المسح الاجتماعي الشامل لمتعددي الإعاقة وأرباب أسرهم وعددهم (110) فرداً، (55) لكل منهم، وكذلك مقدمي الخدمة وعددهم (28) شخصا.

دراسة **(Amira Hussein Gaber, 2016)**: تناولت هذه الدراسة أهم الاستراتيجيات التي يمكن أن تطبقها وتنفذها منظمات المجتمع المدني في مصر لتحقيق الاستدامة المالية، وقد عرضت هذه الدراسة التحديات المالية التي قد تؤثر سلبا على منظمات المجتمع المدني والتي قد ينتج عنها عدم الاستقرار الداخلي والخارجي لتلك المنظمات.

- **دراسات تناولت المتغير التابع (أهداف التنمية المستدامة)**

دراسة (الحسيني، 2014): تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم معوقات التنمية المحلية على المستوى المحلي، وإيجاد تأصيل نظري لمختلف المفاهيم المتعلقة بالموضوع التنمية المحلية، التنمية المستدامة، التنمية الشاملة، وإيجاد العلاقة بين هذه المفاهيم.

- **دراسات تناولت العلاقة بين المتغيرين**: المتغير المستقل (منظمات المجتمع المدني)، المتغير التابع (تحقيق أهداف التنمية المستدامة لأجندة 2030).

دراسة (فقيري، 2019): تناولت هذه الدراسة دور المنظمات غير الحكومية في تنمية المجتمع المحلي من خلال إبراز المشكلة الرئيسة للدراسة حول طبيعة هذا الدور في تنمية المجتمع المحلي ومدى إسهام مشروعات تلك المنظمات في تنمية المجتمع المحلي، وتمثلت أهداف الدراسة في توضيح الدور الفعلي للمنظمات غير الحكومية في تنمية المجتمع المحلي في المجال الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

دراسة (الغامدي، 2019): تناولت هذه الدراسة موضوع دور المنظمات غير الربحية بمنطقة الرياض في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة بما يتوافق مع الرؤية الوطنية2030، واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي بأسلوب المسح الشامل للعاملين في المنظمات غير الربحية وكذلك المستفيدين من خدمات المنظمات غير الربحية.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

دراسة (Faiza Alaraji, 2016): أوضحت هذه الدراسة أن الحكومة المصرية نفذت برامج تعليمية مختلفة تستهدف الفئات المهمشة في مصر على مر السنين. تعتبر خطط إصلاح التعليم الابتدائي من أولويات صانعي القرار في كل من البلدان المتقدمة والنامية. أولى العديد من الحكومات اهتماماً جاداً لتنفيذ استراتيجيات ناجحة تستهدف الفئات المهمشة في مجتمعاتها.

9. مفاهيم وتعريفات المجتمع المدني:

1.9 المجتمع المدني

يرى كلينجمان **Klingman** أن المجتمع المدني يشكل" شبكة من الروابط المستقلة نسبيا عن الدولة، تربط تجمع المواطنين حول القضايا العامة (ذات الاهتمام المشترك)، بحيث يمكن بتواجدهم وأفعالهم أن يؤثروا على السياسات العامة" (C. Klingman, 1990, p.179).

يعرف كذلك مصطلح المجتمع المدني بأسماء مختلفة أخرى لها نفس الدلالة المعنوية، منها: المجتمع الأهلي، المنظمات التطوعية، القطاع المستقل، القطاع الثالث (Jamaity says, 2020).

2.9 نظريات المجتمع المدني

1.2.9 التيارات النظرية الكلاسيكية للمجتمع المدني:

- آدم سميث (1723-1990) والمجتمع المدني التجاري

كان دور الاقتصاد مع توماس هوبز غائبا وهامشيا، لكنه مع جون لوك أخذ حيزاً معتدا به، إذ جعله سببا في نشوء المجتمع المدني، وذلك لأن الحفاظ على الملكية والتعاقد من أجل ذلك وتسهيل التبادل الحاصل مع اختراع النقود (علي المحمداوي & حيدر ناظم، 2011، ص43).

-آدم فرجسون (المجتمع المدني المجتمع المهذب)

أراد آدم فرجسون وهو أحد قادة مفكري عصر التنوير الأسكتلندي في القرن الثامن عشر أن يقيد السلطة السياسية الجزافية، وأن يحقق نفوذ المصلحة الخاصة عبر تأسيس المجتمع المدني على مجموعة من المشاعر الأخلاقية الفطرية (جون اهنبرغ،2008، ص 183).

- توماس باين (المجتمع المدني مجتمع الفضائل المدنية)

لقد كان المجتمع المدني عند المفكر "توماس هوبز" صاحب السلطة المطلقة في الفكر السياسي عام 1951 هو المجتمع القائم على التعاقد، ومن ثمة الانتقال من ذلك المجتمع البشري الذي خرج من حالة الطبيعة "الفطرية" إلى الحالة المدنية التي تتمثل بوجود هيئة سياسية قائمة على اتفاق تعاقدي" (آمنة مخاشنة، 2015، ص 552).

- هيجل (المجتمع المدني كمجال للتنافس بين المصالح المتعارضة)

يعتبر هيغل صاحب كتاب فلسفة الحق الذي يعرف أنه نقطة الالتقاء بين القديم والحديث حيث يحدد المجتمع المدني بالحيز الاجتماعي والأخلاقي الواقع بين العائلة والدولة، وعلى أنه مجال إشباع الرغبات والحاجات من خلال العمل فهي مجال يؤطره الحق، وبذلك فالمجتمع المدني بالنسبة لهيغل ليس في تناقض مع الدولة وإنما جزء منها (محمد بوست، 2018، ص 18).

- ماركس (المجتمع المدني باعتباره القاعدة المادية المؤسسة للدولة)

يعتبر المجتمع المدني بأنه فضاء الصراع الطبقي حول وسائل الإنتاج وبالتالي فهو يشمل مكونات البنية التحتية، ويبقى المجتمع المدني حسب ماركس مرهون بالقدرة على التمييز والتجريد بين المجتمع والدولة المبنية على قدرة المجتمع على إعادة بناء نفسه من دون تدخل الدولة (محمد بوست، 2018، ص 19).

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

3.9 مكونات المجتمع المدني

1.3.9 الأحزاب السياسية

يتمثل مفهوم الأحزاب السياسية: في اللغة بأنه طائفة من الناس، وجمع أحزاب، وتحزب القوم أي صاروا أحزاباً، وحزب فلان أي ناصروه وعضده، وفي معجم لسان العرب نجد أن الحزب جماعة من الناس، وكل قوم تشاطرت قلوبهم وأعمالهم، والحزب هو الرجل وأصحابه أو الطائفة، أما في اللغة الإنجليزية فيعني (**Party**) هو جزء من النظام السياسي، والذي يتكون من أجزاء متعددة (المعجم الوجيز، 1995، ص 480).

-النظرية المفسرة:

تنطلق الدراسة الحالية من عدد من النظريات المفسرة لدور الجمعيات وتأثيرها على البيئة المحيطة بها، ومن بين هذه النظريات.

النظرية الإيكولوجية: تقوم هذه النظرية على تحليل تأثير البيئة المحيطة في الجمعية، وكذلك تأثير الجمعية في بيئتها المحيطة بها، والعلاقة بين الجمعية والجمعيات الأخرى، وتقوم هذه النظرية على مجموعة من الأسس منها: إن الجمعية لا يمكن أن تنمو دون التعامل مع البيئة المحيطة بها، وإن جوهر التنظيم الاجتماعي هو الاعتماد المتبادل بين وحدات وأفراد المجتمع والتفاعل فيما بينهم وبين البيئة المحيطة. وسوف يتم الاستفادة من النظرية الأيكولوجية في إطار الدراسة الحالية من خلال التعرف إلى دور الجمعيات في إقامة علاقات بينها وبين البيئة المحيطة بها من (جمعيات مشابهه، مؤسسات حكومية).

نظرية السلم التكاملي أو الامتدادي:

قدم ويب (**WEEB**) إحدى النظريات التي تفسر العلاقة بين النشاط الحكومي والأهلي، وتقوم هذه النظرية على أن الهيئات الحكومية توفر للمواطنين الحد الأدنى من الخدمات منها: الضمان الاجتماعية، الخدمات الصحية والتعليمية، وبذلك تكون هناك شراكة في المسئولية الاجتماعية بين ما هو حكومي من جانب، وبين ما هو أهلي من جانب آخر (James S, and Zanden, 1990, p.166).

2.3.9. النقابات العمالية

عملت نقابات العمال على خطة العام 2030 وأهداف التنمية المستدامة منذ البداية، وحرصت على إظهار أهمية إدماج العمل اللائق وعدم المساواة وإشراك المجتمع المدني بشكل بارز في الأجندة (شبكة تعاون نقابات العمال في التنمية:-http://www.ituc/ csi.org IMG/pdf/tudcn_draft_pamphlet_24_sept.pdf).

ومن خلال إشراك منظمة العمل الدولية ونقابات العمال في عملية صياغة أجندة التنمية المستدامة لعام، 2030 أدرجت أولويات مثل العمل اللائق ومعالجة عدم المساواة في الخطة. وتشتمل الخطة إلى إشارات حول ضرورة تهيئة الظروف المناسبة للنمو الاقتصادي المستدام والمطرد والرخاء الذي يشمل الجميع وللازدهار وتوافر فرص العمل الكريم للجميع.

-المساهمة الفعالة للنقابات العمالية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

للنقابات تاريخ طويل من المشاركة الفعالة في أطر التنمية العالمية، وإقامة صلة واضحة بين العمل النقابي اليومي والتخطيط الوطني للتنمية المستدامة هو امر في غاية الأهمية. وتشير الدروس المستفادة من هذا العمل وغيره من الأعمال، التي تشمل العمل في بيئات معقدة وربما غير مؤاتيه للعمال والنقابات، إلى أن عدداً من التكتيكات قد تساعد النقابات على المساهمة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة (الدليل المرجعي لنقابات العمال بشأن خطة التنمية المستدامة لعام 2030 **http://actrav-courses.itcilo.org/library/ sdgs/en/other-documents-and-links/resources-for-tradeunions/trade-union-reference-manual-on-sdgs**).

ومن هنا يستنتج آلان توران أن هناك نقابة موجودة بين النقابة الإدماجية والنقابة المعارضة، وهو ما يسميه بالنقابة المراقبة.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

3.9. مفاهيم وتعريفات التنمية المستدامة

1.3.9 تطور مفهوم التنمية المستدامة:

أفريل 2002 انعقد مؤتمر الأمم المتحدة حول التنمية المستدامة (جوهانسبرغ) بهدف التأكيد على الالتزام الدولي بتحقيق التنمية المستدامة وتقويم التقدم المحرز في تنفيذ جدول أعمال القرن 21، (نبيلة فالي، 2008، ص ص 221-231).

في 1949 استضافت الأمم المتحدة مؤتمراً في "لاسيكسس- نيويورك" (**Lasixes - New York**) أين ظهر مصطلح "التنمية المستمرة وانتشار تطبيق أسلوب حماية الموارد الطبيعية واستغلالها"(Susan Baker, john McCormick, 2011, p.279).

2.3.9 مفاهيم التنمية المستدامة:

والتنمية على المدى الطويل تعني: خلق اقتصاد قادر على النمو الذاتي باستبدال النسق التقليدي القائم بآخر دينامي منطلق ومتنوع النشاطات. وتحقيق الرفاهية الاجتماعية والإنسانية. كذلك تنمية الموارد البشرية... إذ أنه لأمر حيوي جداً أن يأخذ السكان دوراً إيجابياً فعالا في صياغة وتنفيذ برامج التنمية حتى يمكن أن تتطابق بقدر الإمكان مع الظروف والاحتياجات الحقيقية وحتى يمكن للناس ممارسة نوع من السيطرة على أقدارهم (UN.ECA, 1971, pp.6-8).

3.3.9 تعريفات التنمية المستدامة

حسب اللجنة العالمية للبيئة والتنمية، لجنة برونتلاند، التنمية المستدامة هي" التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها (WCED, 1987, p.8).

وبالنسبة للبنك الدولي، فالتنمية المستدامة هي تلك التنمية التي تهتم" بمساندة خفض أعداد الفقراء وتحقيق النمو عن طريق تعزيز الاستثمارات المستدامة على المستوى القطاعي وعلى مستوى قطاعات متعددة (في البنية التحتية والزراعة والموارد الطبيعية)" (WORLD BANK. Publication, 2011, http:web.worldbank.org/WBSITE/EXTERNAL/ACCU).

أما حسب الاتحاد العالمي لحماية الطبيعة، التنمية المستدامة تعني تحسين نوعية الحياة باحترام الطاقة الاستيعابية للنظام البيئي الذي تعتمد علية"(LAZERRI Yvette., 2008, p.12).

4.9 نظريات التنمية المستدامة:

- النظريات الداعية للأولوية البيئية

نظرية GAYA (Beat burgenmrier, 2005, p.195): بالنسبة لجيمس لوفلوك مؤسس هذه النظرية تعد الأرض جسما حياً ضخما قادر على الاستجابة للتكيف قد تتجاوز نشاطات وأفعال الإنسان، فحسب هذه النظرية فإن الطبيعة لها أسبقية على الإنسان الذي لا يعد إلا جزاً منها.

- نظرية حقوق الكائنات غير الإنسانية (Beat burgenmeir, p.196)**:DEEP ECOLOGY** تفترض هذه النظرية كسابقتها أولوية الطبيعة على الإنسان وقام ألدوليوبولد وبعض الحركات الأنجلوسكسونية بترويج هذا المبدأ وجعله أكثر شعبية في الولايات المتحدة وألمانيا.

النظرية المتشائمة: (إسماعيل شعباني، 2001، ص ص 64-65) في عام 1798 نشر توماس مالتس **Thomas Malthus** مقالته المشهورة حول مبادئه عن السكان، حيث أعلن رفضه للنظريات المتفائلة حول النمو الاقتصادي التي تبناها بعض الفلاسفة في عصره مثل الفلاسفة الفرنسيين ومنهم الفيلسوف نيكولاس دي كوند ورسيه **Nicolas de Condorcet**، والذين كانوا يعتقدون أن العقل البشري والتطور التكنولوجي سوف يقوم بحل كل المشاكل والعقبات الاقتصادية التي تواجه النمو الاقتصادي في المستقبل.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

النظرية المتفائلة: (دويدار، وآخرون، 1988، ص ص 57-58) من الاقتصاديين الكلاسيك من هم أقل تشاؤما، وعلى سبيل المثال جون ستوارت ميل **John Stuart Mill** الذي رأى أنه في حين أن الموارد الطبيعية المحدودة أو الناضبة يمكن أن تمثل قيدا على زيادة الإنتاج في المستقبل، فإن تلك الحدود لم يُتوصل إليها بعد، ولن تصل إليها أي دولة في العالم خلال الإطار الزمني لأي صناعة من الصناعات القائمة.

الحركة الأمريكية المحافظة (1890 - 1920): (فاطمة حسن، 2006، ص ص 7-8) لقد كانت الحركة المحافظة التي قادها الأمريكي تيودور روزفلت **Theo Dore Roosevelt** ومن حوله تمثل نجاحا للفكر السياسي الأيديولوجي في الو.م.أ، خلال الفترة ما بين عامي 1890 و1920، حيث أنه وفقا لمذاهب هذه الحركة فإن النمو الاقتصادي يحاط بمجموعة من القيود الطبيعية التي ليس من الممكن تجنبها حتى مع التقدم التكنولوجي وأن الإسراع الكبير في استخدام الموارد الطبيعية الناضبة يعتبر تهديدا كبيرا لحقوق الأجيال القادمة.

نظرية النضوج (ريموند، وآخرون، 1978، ص 50): كان هانسن **A. Hansen** هو المدافع الرئيسي عنها وبقيت سائدة فترة من الزمن بعد الحرب العالمية الثانية. لن يكون التقدم الاقتصادي على المدى الطويل في رأي أنصار نظريات الركود إلا نارا من القش سريعة الإنطفاء ولقد كان من حسن حظ الإنسانية أنها وضعت يدها في القرن السابع عشر على نوع من اكتشافات التقدم الاقتصادي (البخار، الكهرباء ...) غذت بصورة مستمرة الآلة وتزايد السكان في الوقت ذاته.

دراسة برانت وموورس (1963): (فاطمة حسن، مرجع سابق، ص 14) في دراسة عن الندرة والنمو الاقتصادي أعدها اثنان من الاقتصاديين الأمريكان هما برانت وموورس، تم خلالها تجميع سلاسل زمنية حول أسعار وتكاليف بعض الموارد الطبيعية، وذلك بهدف اختبار فرضية زيادة ندرة الموارد الطبيعية، كانت النتائج مدهشة إلى حد كبير حيث أكدت أنه بالنسبة للزراعة والمعادن فإن الأسعار وتكاليف الإنتاج قد انخفضت أو على الأقل كانت ثابتة خلال الفترة 1870-1957.

5.9 العلاقة بين المجتمع المدني وأهداف التنمية المستدامة لأجندة 2030.

تأتي أهمية دورها من كونها تفسح المجال لجميع أفرد المجتمع ليساهموا في صنع التنمية وجني ثمارها، إذن فالمشاركة المجتمعية والتنمية المستدامة وجهان لعملة واحدة.

-الهدف الأول: القضاء على الفقر

يمكن لمنظمات المجتمع المدني أن تنشط في مجال مواجهة المظاهر المتعددة للفقر المتمثلة في مواجهة الجوع وسوء التغذية، وتمكين المواطنين من الحصول على التعليم، المساهمة في توفير خدمات البنية الأساسية كمياه الشرب والصرف الصحي، مواجهة أشكال التمييز الاجتماعي، والاستبعاد من المجتمع، تمكين المواطنين من المشاركة في اتخاذ القرارات، يركز هذا الهدف على الخدمات التي يعتمد عليها الناس والسياسة الاجتماعية التي إما تعزز الفقر أو تمنعه **(Goal 1: No poverty, 2022, p.17)**.

- الهدف الثالث: الصحة الجيدة والرفاه

تغطي أهداف الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة وتركز على مختلف جوانب الحياة الصحية ونمط الحياة الصحي. يتم قياس التقدم المحرز نحو الأهداف باستخدام واحد وعشرين مؤشرًا **(Ritchie, Roser, Mispy, Ortiz-Ospina, 2018)**.

هذه الوفيات يمكن تجنبها من خلال المعالجة الوقائية، والتعليم، وحملات التحصين، والرعاية الجنسية والإنجابية، وهذه القضايا يمكن أن تلعب فيها منظمات المجتمع المدني دور كبير من خلال أنشطة التوعية والتثقيف.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

- الهدف الرابع: التعليم الجيد

تعد بيئة التعلم مكونًا رئيسيًا في اكتساب المعرفة والمهارات القيمة. ومن ثم، فإن الحاجة الملحة لبناء المزيد من المرافق التعليمية وكذلك تحديث المرافق الحالية لتوفير بيئات تعليمية آمنة وشاملة وفعالة للجميع (**Ritchie, Rosser, Missby, Ortiz-Ospina, 2018**).

يمكن لمنظمات المجتمع المدني أن تلعب دورا كبيرا في إتاحة فرص التعليم غير الرسمي والتعليم المجتمعي ومحو الأمية خاصة للنساء في المناطق الريفية، كما يمكن أن تقوم المنظمات بدور محوري في توفير خدمات التعليم للأطفال في سن مبكرة (رياض الأطفال)، بالإضافة للمدافعة وإصلاح السياسات التعليمية وتعزيز الحق في التعليم.

- الهدف الخامس: المساواة بين الجنسين

الهدف الخامس هو " المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والرجال". (**United Nations Resolution, 2017**) (**A Systems Approach to Global Sustainability, 2022**). هنا يمكن أن تقوم منظمات المجتمع المدني بتبني قضايا المساواة بين الجنسين من منظور حقوقي والمساهمة في إصلاح القوانين والتشريعات التي تناهض العنف والتمييز ضد النساء، كما يمكنها أن تقدم فرص التدريب والتأهيل والتثقيف التي تمكن النساء من المشاركة في المجال الاقتصادي والمجتمعي والسياسي.

- الهدف الثامن: العمل اللائق للجميع ونمو الاقتصاد

ويهدف هذا الهدف إلى ضمان أن يوفر القطاع الاقتصادي لكل بلد الحاجة الضرورية لمواطنيها لحياة كريمة بغض النظر عن خلفيتهم أو عرقهم أو ثقافتهم. (**Sustainable Development Goal 8, 2022**).

يمكن لمنظمات المجتمع المدني أن تلعب دورا جوهريا في تحقيق هذا الهدف من خلال التوسع في تدخلات التدريب الحرفي والمهني وتأهيل الشباب لسوق العمل وإكسابهم المهارات التي تلبي احتياجات هذا السوق وتجعلهم قادرين على المنافسة.

- الهدف العاشر: الحد من انعدم المساواة (**United Nations Resolution, 2015,**) الهدف 10.1 هو "الحفاظ على نمو الدخل لأدنى 40 في المائة من السكان بمعدل أعلى من المتوسط الوطني". هذا الهدف، المعروف باسم "الرخاء المشترك"، مكمل للهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة، القضاء على الفقر المدقع، وهو ملائم لجميع البلدان في العالم (**What do we do". World Bank.**) (**Retrieved March 1, 2022.**).

هنا يمكن لمنظمات المجتمع المدني أن تلعب دوراً محورياً من خلال تبني أنشطة الدعوة لكسب التأييد وإصلاح السياسات العامة الوطنية والدولية التي تعزز من المساواة والعدالة بين الدول وداخلها، كما أن هناك فرصة كبيرة لمنظمات المجتمع المدني للعمل من خلال منظومة الأمم المتحدة لتقديم رؤيتها المتعلقة بتعزيز المساواة والعدالة في النظام الدولي والأطر الوطنية.

- الهدف الثاني عشر: ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مسؤولان

من أهداف التنمية المستدامة هو ضمان الاستخدام الجيد للموارد، وتحسين كفاءة الطاقة، والبنية التحتية المستدامة، وتوفير الوصول إلى الخدمات الأساسية، والوظائف الخضراء واللائقة، وضمان نوعية حياة أفضل للجميع(**sdg-tracker.org/sustainable-consumption-production**).

يمكن لمنظمات المجتمع المدني أن تلعب دورا في تحقيق هذا الهدف من خلال المساهمة في النهوض والتعاون فيما بين الجهات الفاعلة العاملة في سلسلة الإمداد، بدءاً من المنتج وحتى المستهلك الأخير. (مجموعة الاستشارات الدولية، 2020).

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

الشكل 1: يبين التداخل بين أبعاد التنمية المستدامة

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على: (Ludovic Schneider, 2009, p.5)

Ludovic Schneider. Le développement durable territorial. Afnor éditions. Paris. 2009.p5

10. تحليل النتائج

H1: يوجد دور لمنظمات المجتمع المدني في تحقيق الهدف الأول: القضاء على الفقر (لأجندة 2030) في الجزائر.

1.10 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم (1) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للمجتمع المدني في المتغير التابع (القضاء على الفقر)

	معادلة الانحدار		اختبارF		اختبار T		معامل الارتباطR	معامل التحديدR2
	المعاملات B	الخطأ المعياري	قيمة F	قيمة الدلالة	قيمة T	قيمة الدلالة		
الثابت	2.64	0.14	36.83	0.00	17.86	0.00	0.49	0.24
الأحزاب السياسية	-0.09	0.02			-4.78	0.00		
الجمعيات	0.10	0.03			3.15	0.00		
النقابات	0.32	0.04			7.74	0.00		

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي *SPSS.V26*

نلاحظ من نتائج الجدول أن قيمة بلغت **F= 36.83** وهي دالة عند قيمة دلالة **(p-value)** قدرها **ρ=0.00** ما يعني وجود دلالة إحصائية لتأثير محاور المجتمع المدني على القضاء على الفقر، كما بلغت قيمة **(T=-4.78)** لمحور الجمعيات **(T=3.15)** وتساوي قيمة **t** للنقابات **(T=7.74)** وهي وقيم دالة إحصائيا عند قيمة دلالة **ρ=0.00**، ما يعني أن النقابات متغير مؤثر في القضاء على الفقر، وبالنظر لقيمة المعامل**B** والذي يعني أن التغير في قيمة الأحزاب السياسية والجمعيات والنقابات على التوالي بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار **B1= (-0.09)** و **B2= (0.10)** **B3 (0.32)** في القضاء على الفقر على التوالي، وهذا ما تفسره قيمة معامل الارتباط **r=0.49** وهو ما يدل على وجود ارتباط متوسط موجب بينهما، وبلغت قيمة معامل التحديد **r2=0.24** أي أن **24%** من التغيرات

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

الحاصلة على مستوى القضاء على الفقر تسببها التغيرات على مستوى محاور المجتمع المدني، 76% راجعة لمتغيرات أخرى لم تدخل ضمن نموذج الدراسة، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وبالتالي نقبل الفرضية الأولى، ما يعني أنه يوجد دور ذو دلالة إحصائية محاور المجتمع المدني في تحقيق الهدف الأول وهو القضاء على الفقر.

وفق المعادلة التالية:

القضاء على الفقر = (0.09-)* الأحزاب السياسية+(0.10)*الجمعيات+(0.32)*النقابات+(2.64)

Y=B1*X1+B2*X2+B3*X3+B0

2.10 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

H2: يوجد دور لمنظمات المجتمع المدني في تحقيق الهدف الثالث: ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاهية (لأجندة 2030) في الجزائر

جدول رقم (2) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للمجتمع المدني في المتغير التابع (الصحة الجيدة)

	معادلة الانحدار		اختبار F		اختبار T		معامل الارتباط R	معامل التحديد R2
	المعاملات B	الخطأ المعياري	قيمة F	قيمة الدلالة	قيمة T	قيمة الدلالة		
الثابت	4.03	0.16	4.77	0.00	23.91	0.00	0.19	0.04
الأحزاب السياسية	-0.03	0.02			-1.34	0.17		
الجمعيات	0.12	0.03			3.44	0.00		
النقابات	-0.13	0.04			-2.84	0.00		

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي *SPSS.V26*

نلاحظ من نتائج الجدول أن قيمة بلغت F= 4.77 وهي دالة عند قيمة دلالة (p-value) قدرها ρ=0.00 ما يعني وجود دلالة إحصائية لتأثير محاور المجتمع المدني على ضمان الحياة الصحية وتعزيز الرفاهية، كما بلغت قيمة t لمحور الأحزاب السياسية (T=-1.34) وتساوي قيمة t الجمعيات (T=3.44) وتساوي قيمة t لمحور النقابات (T=-2.84) ما يعني أن محور الجمعيات متغير مؤثر في ضمان الحياة الصحية وتعزيز الرفاهية، وبالنظر لقيمة المعاملB والذي يعني أن التغير في قيمة الأحزاب السياسية والجمعيات والنقابات على التوالي بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار (0.03-) =B1 و (0.12) =B2 B3 (0.13-) = في ضمان الحياة الصحية وتعزيز الرفاهية على التوالي، وهذا ما تفسره قيمة معامل الارتباط r=0.19 وهو ما يدل على وجود ارتباط ضعيف موجب بينهما، وبلغت قيمة معامل التحديد r2=0.04 أي أن 4% من التغيرات الحاصلة على مستوى في ضمان الحياة الصحية وتعزيز الرفاهية تسببها التغيرات على مستوى محاور المجتمع المدني، و 86% راجعة لمتغيرات أخرى لم تدخل ضمن نموذج الدراسة، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وبالتالي نقبل الفرضية الثانية، ما يعني أنه يوجد دور ذو دلالة إحصائية محاور المجتمع المدني في تحقيق الهدف الثالث وهو ضمان الحياة الصحية وتعزيز الرفاهية.

وفق المعادلة التالية:

ضمان الحياة الصحية وتعزيز الرفاهية = (0.03-)* الأحزاب السياسية+

(4.03)+النقابات*(0.13)+الجمعيات*(0.12)

Y=B1*X1+B2*X2+B3*X3+B0

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

3.10 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

H3: يوجد دور لمنظمات المجتمع المدني في تحقيق الهدف الرابع: ضمان التعليم الجيد (لأجندة 2030) في الجزائر

جدول رقم (3) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للمجتمع المدني في المتغير التابع (التعليم الجيد)

	معادلة الانحدار		اختبار F		اختبار T		معامل الارتباط R	معامل التحديد R2
	المعاملات B	الخطأ المعياري	قيمة F	قيمة الدلالة	قيمة T	قيمة الدلالة		
الثابت	4.03	0.16	4.77	0.00	23.91	0.00	0.19	0.04
الأحزاب السياسية	-0.03	0.02			-1.34	0.17		
الجمعيات	0.12	0.03			3.44	0.00		
النقابات	-0.13	0.04			-2.84	0.00		

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي *SPSS.V26*

نلاحظ من نتائج الجدول أن قيمة بلغت F= 4.77 وهي دالة عند قيمة دلالة (p-value) قدرها ρ=0.00 ما يعني وجود دلالة إحصائية لتأثير محاور المجتمع المدني على ضمان التعلم الجيد، كما بلغت قيمة t لمحور الأحزاب السياسية (T=-1.34) وتساوي قيمة t الجمعيات(T=3.44) وتساوي قيمة t لمحور النقابات (T=-2.84) ما يعني أن محور الجمعيات متغير مؤثر في التعلم الجيد ، وبالنظر لقيمة المعاملB والذي يعني أن التغير في قيمة الأحزاب السياسية والجمعيات والنقابات على التوالي بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار (-0.03) =B1 و (0.12) =B2 B3 (-0.13) في التعلم الجيد على التوالي، وهذا ما تفسره قيمة معامل الارتباط r=0.19 وهو ما يدل على وجود ارتباط ضعيف موجب بينهما، وبلغت قيمة معامل التحديد r2=0.04 أي أن 4% من التغيرات الحاصلة على مستوى في ضمان التعلم الجيد تسببها التغيرات على مستوى محاور المجتمع المدني، و 96% راجعة لمتغيرات أخرى لم تدخل ضمن نموذج الدراسة، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وبالتالي نقبل الفرضية الثالثة، ما يعني أنه يوجد دور ذو دلالة إحصائية محاور المجتمع المدني في تحقيق الهدف الرابع وهو ضمان التعلم الجيد.

وفق المعادلة التالية:

ضمان التعلم الجيد = (-0.03)* الأحزاب السياسية+

(4.03)+النقابات*(0.13)+الجمعيات*(0.12)

Y=B1*X1+B2*X2+B3*X3+B0

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

4.10 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

H4: يوجد دور لمنظمات المجتمع المدني في تحقيق الهدف الخامس: المساواة بين الجنسين (لأجندة 2030) في الجزائر

جدول رقم (4) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للمجتمع المدني في المتغير التابع (المساواة بين الجنسين)

	معادلة الانحدار		اختبارF		اختبار T		معامل الارتباطR	معامل التحديدR2
	المعاملات B	الخطأ المعياري	قيمةF	قيمة الدلالة	قيمةT	قيمة الدلالة		
الثابت	4.00	0.17	22.75	0.00	23.57	0.00	0.40	0.16
الأحزاب السياسية	-0.01	0.02			-0.45	0.65		
الجمعيات	0.27	0.03			7.42	0.00		
النقابات	-0.26	0.04			-5.61	0.00		

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي *SPSS.V26*

نلاحظ من نتائج الجدول أن قيمة بلغت F= 22.75 وهي دالة عند قيمة دلالة (p-value) قدرها ρ=0.00 ما يعني وجود دلالة إحصائية لتأثير محاور المجتمع المدني على المساواة بين الجنسين ، كما بلغت قيمة t لمحور الأحزاب السياسية (T=-0.45) وتساوي قيمة t الجمعيات (T=7.42) وتساوي قيمة t لمحور النقابات (T=-5.61) ما يعني أن محور الجمعيات متغير مؤثر في المساواة بين الجنسين ، وبالنظر لقيمة المعاملB والذي يعني أن التغير في قيمة الأحزاب السياسية والجمعيات والنقابات على التوالي بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار B1= (-0.01) و B2= (0.27) B3 (-0.26) في المساواة بين الجنسين على التوالي، وهذا ما تفسره قيمة معامل الارتباط r=0.40 وهو ما يدل على وجود ارتباط ضعيف موجب بينهما، وبلغت قيمة معامل التحديد r2=0.16 أي أن 16% من التغيرات الحاصلة على مستوى في المساواة بين الجنسين تسببها التغيرات على مستوى محاور المجتمع المدني، و 84% راجعة لمتغيرات أخرى لم تدخل ضمن نموذج الدراسة، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وبالتالي نقبل الفرضية الرابعة، ما يعني أنه يوجد دور ذو دلالة إحصائية محاور المجتمع المدني في تحقيق الهدف الخامس وهو المساواة بين الجنسين.

وفق المعادلة التالية:

المساواة بين الجنسين = (-0.01)* الأحزاب السياسية+

(0.27)*الجمعيات+(-0.26)*النقابات+(4.00)

Y=B1*X1+B2*X2+B3*X3+B0

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

5.10 عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

H5: يوجد دور لمنظمات المجتمع المدني في تحقيق الهدف الثامن: العمل اللائق ونمو الاقتصاد (لأجندة 2030) في الجزائر.

جدول رقم (5) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للمجتمع المدني في المتغير التابع (العمل اللائق ونمو الاقتصاد)

	معادلة الانحدار		اختبارF		اختبار T		معامل الارتباطR	معامل التحديدR2
	المعاملات B	الخطأ المعياري	قيمةF	قيمة الدلالة	قيمةT	قيمة الدلالة		
الثابت	3.68	0.08	2.86	0.03	41.50	0.00	0.15	0.02
الأحزاب السياسية	0.00	0.01			0.30	0.76		
الجمعيات	0.02	0.01			1.09	0.27		
النقابات	0.03	0.02			1.46	0.14		

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي *SPSS.V26*

نلاحظ من نتائج الجدول أن قيمة بلغت F= 2.86 وهي دالة عند قيمة دلالة (p-value) قدرها ρ=0.03 ما يعني وجود دلالة إحصائية لتأثير محاور المجتمع المدني على العمل اللائق ونمو الاقتصاد، كما بلغت قيمة t لمحور الأحزاب السياسية (T=0.30) وتساوي قيمة t الجمعيات (T=1.09) وتساوي قيمة t لمحور النقابات (T=1.46) ما يعني أن محور النقابات هي التي يمكن أن تكون متغير مؤثر في العمل اللائق ونمو الاقتصاد، وبالنظر لقيمة المعاملB والذي يعني أن التغير في قيمة الأحزاب السياسية والجمعيات والنقابات على التوالي بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار B1= (0.00) و B2= (0.02) B3 (0.03)= في العمل اللائق ونمو الاقتصاد على التوالي، وهذا ما تفسره قيمة معامل الارتباط r=0.15 وهو ما يدل على وجود ارتباط ضعيف موجب بينهما، وبلغت قيمة معامل التحديد r2=0.02 أي أن 2% من التغيرات الحاصلة على مستوى في العمل اللائق ونمو الاقتصاد تسببها التغيرات على مستوى محاور المجتمع المدني، و 98% راجعة لمتغيرات أخرى لم تدخل ضمن نموذج الدراسة، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وبالتالي نقبل الفرضية الخامسة، ما يعني أنه يوجد دور ذو دلالة إحصائية محاور المجتمع المدني في تحقيق الهدف الثامن وهو العمل اللائق ونمو الاقتصاد.

وفق المعادلة التالية:

العمل اللائق ونمو الاقتصاد = (0.00)* الأحزاب السياسية+

(3.68)+النقابات*(0.03)+الجمعيات*(0.02)

Y=B1*X1+B2*X2+B3*X3+B0

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

6.10 عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة:

H6: يوجد دور لمنظمات المجتمع المدني في تحقيق الهدف العاشر: الحد من أوجه انعدام المساواة (لأجندة 2030) في الجزائر

جدول رقم (5) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للمجتمع المدني في المتغير التابع (الحد من أوجه عدم المساواة)

	معادلة الانحدار		اختبار F		اختبار T		معامل الارتباط R	معامل التحديد R2
	المعاملات B	الخطأ المعياري	قيمة F	قيمة الدلالة	قيمة T	قيمة الدلالة		
الثابت	2.79	0.19			14.15	0.00		
الأحزاب السياسية	-0.07	0.02			-2.63	0.00	0.33	0.11
الجمعيات	-0.05	0.04	14.50	0.00	-1.16	0.24		
النقابات	0.34	0.05			6.23	0.00		

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي *SPSS.V26*

نلاحظ من نتائج الجدول أن قيمة بلغت F= 14.50 وهي دالة عند قيمة دلالة (p-value) قدرها ρ=0.00 ما يعني وجود دلالة إحصائية لتأثير محاور المجتمع المدني على الحد من أوجه عدم المساواة ، كما بلغت قيمة t لمحور الأحزاب السياسية (T=-2.63) وتساوي قيمة t الجمعيات (T=-1.16) وتساوي قيمة t لمحور النقابات (T=6.23) ما يعني أن محور النقابات متغير مؤثر في الحد من أوجه عدم المساواة، وبالنظر لقيمة المعامل B والذي يعني أن التغير في قيمة الأحزاب السياسية والجمعيات والنقابات على التوالي بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار B1= (-0.07) و B2= (-0.05) B3 (0.34) في الحد من أوجه عدم المساواة على التوالي، وهذا ما تفسره قيمة معامل الارتباط r=0.33 وهو ما يدل على وجود ارتباط ضعيف موجب بينهما، وبلغت قيمة معامل التحديد r2=0.11 أي أن 11% من التغيرات الحاصلة على مستوى الحد من أوجه عدم المساواة تسببها التغيرات على مستوى محاور المجتمع المدني، و 89% راجعة لمتغيرات أخرى لم تدخل ضمن نموذج الدراسة، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وبالتالي نقبل الفرضية السادسة، ما يعني أنه يوجد دور ذو دلالة إحصائية محاور المجتمع المدني في تحقيق الهدف العاشر وهو الحد من أوجه عدم المساواة.

وفق المعادلة التالية:

الحد من أوجه عدم المساواة = (-0.07)* الأحزاب السياسية+

(-0.05)*الجمعيات+(0.34)*النقابات+(2.79)

Y=B1*X1+B2*X2+B3*X3+B0

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

7.10 عرض وتحليل نتائج الفرضية السابعة:

H7: يوجد دور لمنظمات المجتمع المدني في تحقيق الهدف الثاني عشر: الاستهلاك والإنتاج المسؤولان (لأجندة 2030) في الجزائر.

جدول رقم (6) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للمجتمع المدني في المتغير التابع (الاستهلاك والإنتاج المسؤولان)

	معادلة الانحدار		اختبار F		اختبار T		معامل الارتباط R	معامل التحديد R2
	المعاملات B	الخطأ المعياري	قيمة F	قيمة الدلالة	قيمة T	قيمة الدلالة		
الثابت	2.80	0.16	*15.50*	*0.00*	16.69	0.00	0.34	0.11
الأحزاب السياسية	0.00	0.02			0.36	0.71		
الجمعيات	-0.08	0.03			-2.42	0.01		
النقابات	0.31	0.04			6.66	0.00		

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي *SPSS.V26*

نلاحظ من نتائج الجدول أن قيمة بلغت F= 15.50 وهي دالة عند قيمة دلالة (p-value) قدرها ρ=0.00 ما يعني وجود دلالة إحصائية لتأثير محاور المجتمع المدني على الاستهلاك والإنتاج المسؤولان ، كما بلغت قيمة t لمحور الأحزاب السياسية (T=0.36) وتساوي قيمة t الجمعيات (T=-2.42) وتساوي قيمة t لمحور النقابات (T=6.66) ما يعني أن محور النقابات متغير مؤثر في الاستهلاك والإنتاج المسؤولان ، وبالنظر لقيمة المعاملB والذي يعني أن التغير في قيمة الأحزاب السياسية والجمعيات والنقابات على التوالي بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار B1= (0.00) و B2= (-0.08) B3 (0.31)= في الاستهلاك والإنتاج المسؤولان على التوالي، وهذا ما تفسره قيمة معامل الارتباط r=0.34 وهو ما يدل على وجود ارتباط ضعيف موجب بينهما، وبلغت قيمة معامل التحديد r2=0.11 أي أن 11% من التغيرات الحاصلة على مستوى الاستهلاك والإنتاج المسؤولان تسببها التغيرات على مستوى محاور المجتمع المدني، و 89% راجعة لمتغيرات أخرى لم تدخل ضمن نموذج الدراسة، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وبالتالي نقبل الفرضية الأولى، ما يعني أنه يوجد دور ذو دلالة إحصائية محاور المجتمع المدني في تحقيق الهدف الثاني عشر وهو الاستهلاك والإنتاج المسؤولان.

وفق المعادلة التالية:

الاستهلاك والإنتاج المسؤولان = (0.00)* الأحزاب السياسية+

(2.80)+النقابات*(0.31)+الجمعيات*(-0.08)

Y=B1*X1+B2*X2+B3*X3+B0

11. خاتمة:

لقد كانت هذه الدراسة في عرضها محاولة لحل الإشكالية المطروحة والمتمثلة في: ما هو دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لأجندة 2030؟

وما قدمناه في هذا البحث هو محاولة للتعرف على منظمات المجتمع المدني المحددة بالدراسة وهذا على ضوء تجارب بعض الدول والهيئات التي تتناول هذا الموضوع ومحاولة التطرق أيضا إلى معرفة الخصائص والمميزات ومختلف أشكال هذه المنظمات، ثم حاولنا تقديم مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة لأجندة 2030، بدءاً بالتطرق إلى التنمية المستدامة، وكان علينا إبراز مدى نجاعة وفعالية دور هذا النوع من المنظمات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الجزائر عامة من خلال التطرق إلى دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لأجندة 2030 في الجزائر من خلال سبعة أهداف من أهداف التنمية المستدامة لأجندة

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

2030، فيما قمنا بإسقاط ما تم دراسته في الجانب النظري على الواقع العملي على اعتبار ولاية الجزائر كنموذج لدراسة الحالة التي قمنا فيها بتناول مختلف الإمكانيات التي تمتلكها ولاية الجزائر والتي يمكن أن تؤهلها إلي استقطاب مجال استثماري خصب.

النتائج: مكنتنا هذه الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي من اختبار الفرضيات واستخلاص النتائج التالية:

تعالج فكرة أن لمنظمات المجتمع المدني (الأحزاب السياسية والنقابات العمالية والجمعيات) مجموعة من الخصائص تجعلها ذات أولوية وتؤهلها للقيام بدور فعال تعمل من خلاله على تحقيق الأهداف المرجوة منها. - تواجه منظمات المجتمع المدني تحديات كبيرة أمام التحولات الاقتصادية التي يشهدها العالم اليوم في ظل التطور التكنولوجي والانفتاح الاقتصادي والتنمية المستدامة مما زاد من مشاكلها وفي مقدمتها مشكل التمويل ومشكل التسيير والعقار إلي جانب المشاكل القانونية والإدارية... الخ. - تساهم منظمات المجتمع المدني في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الجزائر من خلال مساهمتها الفعالة في مجال ضمان حياة صحية جيدة وتعزيز الرفاهية. تساهم منظمات المجتمع المدني في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الجزائر من خلال مساهمتها الفعالة في مجال ضمان التعليم الجيد. لقد سجلنا من خلال هذه الدراسة التطبيقية مساهمة لمنظمات المجتمع المدني في التنمية المستدامة بالطبع ليست المساهمة التي يمكن اعتبارها ممتازة ولكنها مقبولة وخاصة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي.

عند محاولة تطبيق ما تم التوصل إلية من نتائج نظرية على بيئة منظمات المجتمع المدني (بالعاصمة الجزائرية)، تم الحصول على النتائج التالية:

أظهرت نتائج التحليل الوصفي مستوى عالي من منظمات المجتمع المدني لدى أفراد العينية على صعيد كل محاوره. كما كانت اتجاهات أفراد العينة حول استخدام استراتيجيات تحقيق أهداف التنمية المستدامة لأجندة 2030 بمختلف أساليبها إيجابية وتوافق مرتفع.

كما إن محاولة اختبار فرضيات الدراسة على بيئة منظمات المجتمع المدني في الجزائر، تبين لنا ما يلي:

نفي فرضية العدم للفرضية الأولى (H1)، وإثبات الفرضية البديلة وهي "وجود علاقة ارتباط بين منظمات المجتمع المدني في تحقيق الهدف الأول: القضاء على الفقر (لأجندة 2030) في الجزائر.

وتشير نتائج التحليل الإحصائي الى أن هناك دور لمنظمات المجتمع المدني في التخفيف من الفقر، حيث نستنتج قبول الفرضية الرئيسية للبحث والتي مفادها " يوجد دور لمنظمات المجتمع المدني في تحقيق الهدف الأول: القضاء على الفقر.

عند اختبار الفرضية الثانية(H2) أفرزت إجابات المبحوثين – وفقاً لإسقاطها على النموذج المقترح حول دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق الهدف الثالث: ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاهية (لأجندة 2030) في الجزائر.

أظهرت نتائج اختبار الفرضية الثالثة(H3) هناك علاقة تأثير غير مباشرة بين دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق الهدف الرابع: ضمان التعليم الجيد (لأجندة 2030) في الجزائر. كما أن قابليتها التفسيرية كانت عالية. من خلال النتائج المتوصل اليها في هذه الدراسة تمكنا من اختبار فرضية الدراسة من خلال قبول الفرضية البديلة مفادها: تساهم منظمات المجتمع المدني في تحقيق غايات الهدف الخامس للتنمية المستدامة (2030) المساواة بين الجنسين (لأجندة 2030) في الجزائر. ورفض الفرضية الصفرية التي مفادها: لا تساهم منظمات المجتمع المدني في تحقيق غايات الهدف الخامس للتنمية المستدامة (2030) المساواة بين الجنسين (لأجندة 2030) في الجزائر.

أظهرت نتائج الفرضية الخامسة (H5) بوجود دور لمنظمات المجتمع المدني في تحقيق الهدف الثامن: العمل اللائق ونمو الاقتصاد (لأجندة 2030) في الجزائر.

أظهرت النتائج أن هناك أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية بين منظمات المجتمع المدني في تحقيق الهدف العاشر للتنمية المستدامة: الحد من أوجه انعدام المساواة لأجندة 2030 في الجزائر، حيث تساهم الأحزاب السياسية والنقابات العمالية والجمعيات في تحقيق ذلك الهدف

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

بدرجة كبيرة وهذا ما تم تأكيده في الفرضية (H6).

وحسب إجابات المبحوثين بالحث على تحقيق هدف التنمية المستدامة هذا يعتمد على إدارتنا الفعالة للموارد الطبيعية المشتركة، والطريقة التي نتخلص بها من النفايات السامة والملوثات. كما يعتمد بقدر مماثل من الأهمية على تشجيع الصناعات والأعمال التجارية والمستهلكين على تقليل النفايات وإعادة تدويرها، وكذلك على دعم البلد في التحرك نحو أنماط استهلاك أكثر استدامة بحلول عام 2030.

الاقتراحات: بناء على ما تقدم من نتائج يمكن صياغة الاقتراحات التالية:

- ايجاد اطار قانوني يتم بموجبة تشكيل مجتمع مدني منظم ومؤطر ومؤهل لتقديم الاقتراحات.
- رفع الوصاية على تسيير هيئات المجتمع المدني وعدم تدخل في فرض أشخاص على قياداتها.
- توفير الدعم المادي والتكويني للمرافق العمومية كدور الشباب والمراكز الثقافية الفارغة التي لا يزورها أحد.
- وضع هياكل مشتركة بين المسيرين الإداريين محلياً ووطنياً وممثلي المجتمع المدني للحوار والتشاور وتقديم اقتراحات في مجال التنمية.
- أشراك الجامعات وخصوصاً ذات التخصصات المتعلقة بالعلوم الاجتماعية والسياسية في تأطير عمل منظمات المجتمع المدني.
- فتح الأنخراطات لإطارات المجتمع من أجل مشاركة في قيادة وتنظيم منظمات المجتمع المدني ومحاربة احتكار المسؤولية أذ لا يمكن لمنظمة لم تتجدد لمدة عقدين من الزمن أن تساهم في التنمية.
- أبعاد منظمات المجتمع المدني عن ممارسة السياسة والتدخل في الشأن السياسي.
- الاهتمام بمنظمات المجتمع المدني والاعتراف بأهميته ودوره الفعال والحساس في الحد من انتشار الفساد ومواجهة الأزمات وتقديم البدائل وإيجاد الحلول لجميع المشكلات.

12. قائمة المراجع

- جون اهنبرغ، (2008)، "المجتمع المدني (التاريخ النقدي للفكرة)" ترجمة: علي حاكم صالح، حسن ناظم المنظمة العربية للترجمة، توزيع مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، بيروت.
- آمنة مخاشنة، (2015)، "المجتمع المدني كفاعل أساسي لتحقيق المصلحة العامة في المجتمع (واقع وآفاق)"، مجلة العلوم الإنسانية، عدد: 44، ديسمبر 2015.
- محمد بوست، (2018)، "المجتمع المدني مقاربة نظرية سيسيولوجية للمجتمع المدني المغربي"، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، نشرت بـ: 2018/07/10.
- المعجم الوجيز، (1995)، القاهرة، طبعة وزارة التربية والتعليم.
- عبد الرحمان المختار، (2007)، "التنظيم القانوني للأحزاب السياسية ودورها في التجربة الديمقراطية اليمنية". رسالة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة القاهرة.
- قانون الجمعيات الخيرية بالجزائر المادة رقم (2) لسنة *2012*.
- شبكة تعاون نقابات العمال في التنمية، «أهداف التنمية المستدامة: مسألة تخص نقابات العمال،»! متوفر على : */http://www.ituc-csi.orgIMG/pdf/tudcn_draft_pamphlet_24_sept.pdf*
- منبر معارف التنمية المستدامة، «العمال ونقابات العمال،» متوفر على :*https://sustainabledevelopment.un.org/majorgroups/about*

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

- الدليل المرجعي لنقابات العمال بشأن خطة التنمية المستدامة لعام 2030 : *http://actrav-courses.itcilo.org/library/* ، « متوفر على *sdgs/en/other-documents-and-links/resources-for-tradeunions/trade-union-reference-manual-on-sdgs*
- نبيلة فالي، (2008)، " التنمية من النمو إلى الاستدامة "، التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة"، الملتقى الدولي المنعقد خلال فترة 7-8 أفريل 2008، الجزء الأول، جامعة فرحات عباس، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، سطيف.
- إسماعيل شعباني، (2001)، مقدمة في اقتصاد التنمية، الطبعة الثانية، صنف 046/ 3 دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر.
- محمد حامد دويدار، عادل أحمد حشيش، مصطفى رشدي شيحة، مجدي محمود شهاب، (1988)، أصول علم الاقتصاد السياسي، الدار الجامعية بيروت.
- ريموند ريشنجباخ، سيلقن أواخر، (1978)، "التنمية صفر"، سهام الشريف، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي.
- مجموعة الاستشارات الدولية، (2020)، " دليل منظمات المجتمع المدني للمساهمة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030"، مؤسسة آنا ليند الشبكة المصرية.
- فاطمة احمد حسن، (2006)، الاتفاقية الدولية لحماية البيئة وأثرها على صادرات أوبيك، رسالة ماجستير في الاقتصاد جامعة القاهرة.
- علي عبود المحمداوي، حيدر ناظم، (2011)، مقاربات في الديمقراطية والمجتمع المدني: دراسة في الأسس والمقومات والسياق التاريخي، صفحات للدراسة والنشر، دمشق، سوريا.

- Goal 1: No Poverty". United Nations Development Programme. Retrieved 1/March/2022.
- Ritchie, Roser, Mispy, Ortiz-Ospina (2018) “Measuring progress toward the Sustainable Development Goals.” (Objective 3) SDG-Tracker.org, website
- Ritchie, Rosser, Missby, Ortiz-Ospina. (2018)."Measuring Progress Towards the sustainable development goals." (Target 4) SDG-Tracker.org, Website .
- United Nations Resolution (2017) adopted by the General Assembly on 6 July 2017, Work of the Statistical Commission on the 2030 Agenda for Sustainable Development (A/RES/71/313 Archived 23 October 2020 at the Wayback Machine)
- "A Systems Approach to Global Sustainability". future land. Archived from the original on November 28, 2020. Retrieved 1 March, 2022.
- "Sustainable Development Goal 8". United Nations SDGs. Retrieved 01 March, 2022.
- "What do we do". World Bank. Retrieved March 1, 2022.
- "sdg-tracker.org/sustainable-consumption-production".
- Susan Baker, john McCormick, (2011) "sustainable development: Comparative Understandings" and Repones, in Norman j. vig, Michael G. Faure (eds), "Green Giants Environmental policies of the United States and the European Union", the MIT press Combridge, England, 2.
- UN.ECA- "Inte8rated approach to kurai development in Africa". social welfare serrices in Africa No. 8 July 1971.
- World Commission on Environment and Development (WCED). Our Common Future. New York: Oxford University Press, 1987.
- World Bank. Publication (en line). Disponible sur : < http : web.worldbank.org/WBSITE/EXTERNAL/ACCU>, (consulté le 28-05-2011).
- LAZERRI Yvette. MOUSTIER Emmanuelle. (2008), Le Development durable : du Concept à la measure. Paris : L'Harmattan.
- Beat burgenmrier. (2005) Économie de développement durable : de boech 2 édition, Belgique .
- C. Klingman, (1990), "Reclaimg the public: A Reflection on Recreating Civil Society in Romania" Eastern European Politics and Societies, Vol,14. No.3.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

- Heywood, Andrew. (2000). Key Concepts In politics". Basingstoke, England : Palsgrave.
- Jamaity says: The role of civil society organizations in confronting the Corona epidemic - March 19, 2020 at 8:55 am
- (1)- Maurice DUVERGET, (1981) ,"Les parties politiques". Paris : librairies Armond Colin.
- (1)- Max WEBER, (*1947*), "the theory of social and economic organization". New York: the free Press.
- Jean GIQUEL, (1987)، "Droit constitutionnel et institutions politiques". Paris : Manchester.
- James S, and Zanden, (1990), "The Social Experience", (1st ed.), New York: McGraw-Hill
- Publishing. Ndangwa, N. (2006), Civil Society and Poverty Reduction In South Africa, Foundation Maison des Science de L' Homme, 55(1).
- Alain Touraine, pour la sociologie.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)